

## الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ86

بقلم صوفيا أولينيك وماريانا زافيفسكا

المدن تحت الهجوم. خلال الأسبوعين الماضيين **حررت القوات الأوكرانية 23 منطقة سكنية** في إقليم خاركيف، والهدف الرئيسي يبقى ردع القوات الروسية إلى الوراء إلى الحدود الرسمية الأوكرانية الروسية. في ذات الوقت، يتواصل قصف إقليم لوهانسك، ووفقاً للبيانات الأولية فقد تم قتل 12 شخصاً وإصابة ما يزيد عن 40 جراء القصف على سيفيرودونيتسك في إقليم لوهانسك في 19 مايو. وتفيد الإدارة العسكرية والمدنية الإقليمية في لوهانسك أن الجيش الروسي يطلق النار على المباني السكنية عمدًا. كما يستمر قصف إقليم دونيتسك، حيث دمرت القوات الروسية 19 منزلًا مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، ووفقاً للشرطة الوطنية فقد تم استهداف 34 موقعاً مدنياً في الإقليم وتعرضت 13 منطقة سكنية للنيران وبينها: سوليدار، بخوموت، سيفيرسك، أفدييفكا، ليمان، مارينكا، رومانيفكا، باخموتسكي، خريستشني، دونيتسك، كالينوف، سيدوروفو، نيويورك. ويبقى ما يصل إلى 15000 شخص في الملاجئ في سيفيرودونيتسك في إقليم دونيتسك، و 70٪ من المباني الشاهقة في المدينة مدمرة أو متضررة، والكثير منها بحاجة إلى الهدم وإعادة بناء بالكامل، في حين جمعت أيراج الاتصالات معطلة.

المدن تحت الاحتلال. تواصل القوات الروسية تعطيل عمليات الإجلاء من الأراضي المحتلة مؤقتة، حيث في فاسيليفكا في إقليم زابوريجيا هناك ما يزيد عن ألف سيارة واقفة في طابور عند نقطة تقنيش المحتلين الذين لا يسمحون لذلک السيارات بالعبور إلى الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا، وذلك بالرغم من تواجد العديد من الأطفال هناك. وفي إينيرغودار في إقليم زابوريجيا، خرج رجال الإطفاء في مسيرة ضد الاحتلال الروسي، وذلك بعد أن قامت القوات الروسية سابقاً بخطف رئيس وحدة الإطفاء في إينيرغودار فيتالي ترويان.

**آزوف ستال.** غادر 1730 جندي أوكراني مصنع الصلب آزوف ستال منذ يوم الاثنين، وذلك **وفقاً** لرويترز. وقد قامت اللجنة الدولية للصلب الأحمر بتسجيل كافة الجنود المغادرين ونقلهم إلى الأراضي التي تحكم بها روسيا. وجاء عن الصليب الأحمر: "اثناء عملية التسجيل التي اجرتها لجنة الصليب الأحمر قام كل اسير بتبعة استماره تتضمن البيانات الشخصية مثل الاسم وتاريخ الميلاد والاقارب مما يسمح للجنة بمتابعة مصير الاسرى ومساعدتهم في التواصل مع عائلاتهم".

السياسة الخارجية. أيد **البرلمان الأوروبي** تعليق رسوم الاستيراد على جميع السلع القادمة من أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي لمدة عام واحد. والآن يجب أن يوافق مجلس الاتحاد الأوروبي على هذا القرار. كما **أيد** البرلمان الأوروبي يوم الخميس فراراً يدعو مؤسسات الاتحاد الأوروبي ولا سيما المفوضية الأوروبية إلى إنشاء محكمة خاصة لجرائم الحرب الروسية في أوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، صوت البرلمان الأوروبي على تمديد تقويض **بوروجست**، وهي وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون قضائياً في المسائل الجنائية، وبالتالي ستسمح الصالحيات الجديدة للوكالة بجمع وتحليل الأدلة المتعلقة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في أوكرانيا، ويمكن أن تكون هذه الأدلة من ملفات تعريف الحمض النووي وبصمات الأصابع والصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، والتي من شأنها أن تمهد للتقدم في المحاسبة القضائية لجرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا في أوكرانيا.

ذكرت صحيفة بوليتيكو أن ألمانيا تعهدت يوم الخميس بتقديم 1 مليار يورو على شكل منح غير قابلة للسداد، وذلك كما **أعلن** كريستيان ليندнер خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع الذي يستمر اليوم أيضاً.

صوت مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الخميس على تقديم أكثر من 40 مليار دولار من المساعدات العسكرية والإنسانية الجديدة لأوكرانيا، وعليه تم إرسال القرار إلى الرئيس بايدن للتوقيع وذلك بعد تأخير دام أسبوعاً بسبب اعتراض عضو مجلس الشيوخ على القرار المذكور.

أفادت وزارة الخارجية السويسرية إن سويسرا ستفتح سفارتها في كييف، ومن المقرر أن يعود خمسة موظفين بما في ذلك السفير إلى العاصمة الأوكرانية خلال الأيام القليلة المقبلة. كما استأنفت سفارة إسرائيل عملها في كييف هذا الأسبوع، وكذلك عاد سفير فنلندا بالأمس لافتتاح السفارة الفنلندية مجدداً.

حقوق الإنسان. في الوقت الذي يتزايد به عدد المناطق السكنية التي تمت إعادتها إلى سيطرة أوكرانيا في إقليم خاركيف، يرتفع كذلك عدد الأدلة على الجرائم التي ارتكبت خلال الاحتلال الروسي، فقد أبلغت أمينة المظالم في أوكرانيا عن تلفي 56 مكالمة على الخط الساخن الخاص خلال 24 ساعة فقط والتي تم الإبلاغ خلالها عن سوء معاملة الجنود الروس. وفي ساعة واحدة فقط ، تقدم 10 أشخاص بشكواط بسبب تعرضهم للعنف جنسي ومنها 8 تشمل الاغتصاب. إضافة، أبلغت أمينة المظالم دينيسوفا عن حالات اغتصاب لرجال في سن 67 و 78 ووفاة أطفال بسبب الصدمات التي واجهوها نتيجة للعنف الجنسي.

نشرت صحيفة نيويورك تايمز لقطات توثق القتل الجماعي في بوتشا. تظهر هذه اللقطات إلى جانب الأدلة التي تم جمعها كيفية إعدام المجرمين الروس لما لا يقل عن ثمانية رجال أوكران في إحدى ضواحي كييف في 4 مارس وذلك على الأرجح يعتبر جريمة حرب.

أصدرت وكالة أسوشيتيد برس تسجيلات الأسرية المساعدة يوليا بايفسكا (تايرا) والتي تظهر الرعب الذي شهدته ماريوبول. يوليا بايفسكا (تايرا) البالغة من العمر 53 عاماً مشهورة في أوكرانيا بأنها مساعدة ونجمة رياضية ومدرية المسعفين المتقطعين في البلاد. وقد ألقت القوات الروسية القبض عليها في 16 مارس ويزعم أنها محتجزة في روسيا. حالياً تواصل الحملات المطالبة بتحريرها. وكما صرحت الكسن德拉 تشوودنا التي تطوعت كمساعدة مع تايرا في عام 2014: "الأمر لا يتعلق بإنقاذ امرأة بعينها بل إن تايرا ستمثل كافة عمال المجال الصحي والنساء الذين ذهبوا إلى الخط الأمامي".

الأمن البيئي. أعلنت أوكرانيا عن اضرار بيئية كبيرة ناتجة عن الأنشطة العسكرية الروسية في أوكرانيا. وقد أفاد روسلان ستريليتس وزير حماية البيئة والموارد الطبيعية عن 245 حالة إبادة بيئية و 1.5 ألف حالة نهب للأراضي الأوكرانية وتدمير الانظمة البيئية، حيث دمرت الحرب النظم البيئية وحرمت الحياة البرية من موطنها الطبيعي ولوثت الأرضي التابعة لأحد أكبر منتجي الحبوب في العالم. خلال الأشهر الماضية استهدفت الصواريخ الروسية مستودعات النفط ومحطات الطاقة الحرارية والمصانع الكيماوية. وفي كييف فقط تم تسجيل حوالي 1500 حالة تدمير لأنظمة البيئية أو تلوث الأرضي. كما تسببت الأعمال القتالية بالقرب من محطة الطاقة الذرية في تشيرنوبيل التي شهدت أسوأ حادث نووي في العالم في عام 1986 في حرق على مساحة ما يقرب من 12000 هكتار من الأرض مما أسفر عن مقتل النباتات والحيوانات في بيئه فريدة من نوعها، وذلك فقاً لتقارير روينترز مع الإشارة إلى الوزير ستريليتس.

أمن الطاقة. أشار مجلس الوزراء الأوكراني أنه حتى 19 مايو لا تزال حوالي 696 منطقة سكنية في أوكرانيا بدون كهرباء، أي ما مجموعه حوالي 641.1 ألف مستهلك بسبب الأضرار الناجمة عن الأعمال العدائية، وخاصة في إقليم دونيتسك - 331.9 ألف مستهلك، لوهانسك - 128.3 ألف مستهلك، خاركيف - 91 ألف مستهلك. وأكثر من 184000 مواطن يبقى دون إمدادات الغاز، والمناطق التي تشهد أكثر الصعوبات فيما يتعلق بإمدادات الغاز هي زابوريجيا وكيف وتشيرنيهيف وميكولايف وخاركيف.

الأمن الغذائي. صدرت أوكرانيا 643 ألف طن من الحبوب منذ بداية مايو، وهذا الرقم أقل بكثير مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث تم حينها بيع 1.8 مليون طن إلى الخارج، وذلك وفقاً لوزارة الزراعة، والعائق الرئيسي للتصدير حالياً هو المشاكل اللوجستية.

ثقافة. استضاف مهرجان كان العرض الأول للفيلم الوثائقي "ماريوبولis 2" للمخرج الليتواني المقتول مانتاس كفیدارافیسیوس والذي قُتل في ماريوبول في أبريل. يُظهر الفيلم المدينة المحاصرة والانفجارات والنيران الغير متوقفة والتي تبدو وكأنها قريبة للغاية.

الوكالة الحكومية للتنمية السياحية في أوكرانيا تنضم إلى لجنة السياحة الأوروبية. اليوم، قامت هيئة السياحة الأوروبية بدعوة الوكالة الأوكرانية رسمياً للانضمام إلى المنظمة وستكون العضوية صالحة لمدة ثلاثة سنوات على الأقل مجاناً، وبعد هذه الفترة سيتم اتخاذ قرار إضافي بشأن العضوية المستقبلية. ستقديم هذه العضوية الدعم لوكالة السياحة الأوكرانية من خلال توفير الوصول إلى جميع مواردها وبياناتها البحثية. ومن المأمول تسمح هذه العضوية بتطوير الوكالة الأوكرانية لانعاش قطاع السياحة الأوكراني بعد انتهاء الحرب.

## زاوية القراءة:

- رأي - تظهر حرب روسيا على أوكرانيا أن روسيا فاشية - صحيفة نيويورك تايمز ([nytimes.com](http://nytimes.com)) -. "إذا انتصرت روسيا في أوكرانيا فسوف لن يكون ذلك مجرد تدمير للديمقراطية بالقوة، على الرغم من أن هذا سيء بما فيه الكفاية، بل سيكون بمثابة إحباط للديمقراطيات في كل مكان ". - تيموثي سنيدر.
- روسيا متهمة بارتكاب نهب زراعي على نطاق صناعي في أوكرانيا ([faianashialtaimz](http://faianashialtaimz)).
- تعرف على الأوكران الذين يوثقون جرائم الحرب الروسية مباشرا - [بوليتكي](http://bolitiki) - ينضم الصحفيون الاستقصائيون والنشطاء والمنظمات غير الحكومية إلى توثيق جرائم الحرب التي ارتكبها الجيش الروسي في أوكرانيا.
- حرب بوتين على التاريخ: صراع الألف عام حول أوكرانيا ([foreignaffairs.com](http://foreignaffairs.com))

## احصائيات:

- أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 20 مايو 2022: الأفراد - حوالي 28700 ، الدبابات - 1263 ، APV - 3090 ، ميلرس - 596 ، أنظمة المدفعية - 200 ، أنظمة حربية مضادة للطائرات - 93 ، طائرة ثابتة الجنادين - 204 ، طائرات هليكوبتر - 168 ، طائرات بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 460 ، صواريخ كروز - 103 ، قوارب - 13 ، مركبة ذات بشرة ناعمة ونقلات وقود - 2162 .

كل أداء مهم مهما كان صغيرا!

- خلال عطلة نهاية الأسبوع ندعوك الى دعم [منظمة بلاست للكشافة الوطنية في أوكرانيا](#). تقدم المنظمة الدعم للجنود الأوكران في الخطوط الأمامية وتنسق وتسليم المساعدات الإنسانية للمحتاجين وكذلك الإمدادات الطبية للمستشفيات. تحقق [من تقرير المنظمة عن نشاطها الأخير](#).
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في اوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشتراك في استلام تحديثاتنا اليومية في [تويتر](#) وعلى [موقعنا الإلكتروني](#).
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال [PayPal](#). [اضغط هنا](#) لمزيد من المعلومات.

شكراً لدعم أوكرانيا! سلafa اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليارضا.